

النهاية في غريب الأثر

{ قشع } (ه) فيه [لا أعرف فنَّ أحدكم يحتمل قشعاً من آدم فينادي : يا محمد] أي جليداً يابساً . وقيل نطعاً . وقيل : أراد القرية البالية وهو إشارة إلى الخيانة في الغنيمة أو غيرها من الأعمال .

(ه) ومنه حديث سلامة [غزوونا مع أبي بكر الصديق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذفّ لاني جاريةً عليها قشعٌ لها] قيل : أراد بالقشع الفرو والخلاق .

وأخرجه الزمخشري عن سلامة .

وأخرجه الهروي عن أبي بكر قال : [ذفّ لاني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم جاريةً عليها قشعٌ لها] ولعلّهما حديثان .

(ه) وفي حديث أبي هريرة [لَوْ حَدَّثْتُكُمْ بكلِّ ما أعلم لرميتُموني (في الأصل : رमितُموني) وأثبتُّ ما في : ا واللسان والهروي) بالقشع] هي جمْع قشع على غير قياس . وقيل : هي جمع قشعة وهي ما يُقشع عن وجه الأرض من المدَر والحجر : أي يُقْلَع كبدرة ويدَر .

وقيل : القشعة : الذُّخامة التي يَقتُلِعُها الإنسان من صدره : أي لبزَقْتُم في وجهي استخفافاً بي وتكذيباً لقولي .

ويُروى [لرميتُموني بالقشع] على الإفراد وهو الجِلْد أو من القشع وهو الأدمق : أي لجَعَلَتُموني أحمق .

- وفي حديث الاستسقاء [فتَقَشَّع السَّحَابُ] أي تَصَدَّع وأقْلَع وكذلك أَقْشَع وقَشَّعَتَهُ الرِّيحُ